

# **مفهوم السياسات الإعلامية للقنوات الفضائية الحزبية ودورها في قضايا الأمن القومي العراقي**

**حيدر كاظم صيهود الساعدي**  
طالب دكتوراه، قسم إدارة الإعلام، جامعة الأديان والمذاهب، قم، إيران  
**bmwsoomr6@gmail.com**  
د. هاتف بوررشيدي علي بيكلو  
أستاذ مساعد، قسم إدارة الإعلام، جامعة الأديان والمذاهب، قم، إيران  
**h.pourrashidi@urd.ac.ir**

## **The concept of media policies of partisan satellite channels and their role in Iraqi national security issues**

**Hayder Gatea Asihood Al- Saedi**  
PhD Student , Department of Media Management , University of  
Religions and Denominations , Qom , Iran  
**Dr. Hatef Pourrashidi Ali Biglo**  
Assistant Professor , Department of Media Management , University of  
Religions and Denominations , Qom , Iran

## Abstract:-

This study quoted some scientific sources to shed light on the research problem, which is an ambiguous situation or a situation fraught with doubt or an issue that has not been fully researched, so it needs to be studied and described within a correct scientific methodological framework. Since scientific research is based on the existence of a problem, it is obligated to address it through the study, relying on a set of foundations in light of the fact that this issue is new in the field of study, and that it is possible to study it in scientific reality, and something new can be added to scientific knowledge. The researcher saw the spread of various media outlets with multiple tendencies, trends, broadcasting, financing and management, and this was imposed by the inevitability of political transformations and the transition from a totalitarian system to a pluralistic one based on the involvement of all components, currents and parties that contributed to the change in government. The importance of the research can be summarized from the academic and field point of view. The importance of this research comes as a modest scientific attempt to alert and point out the correct path that partisan satellite channels should take, and push them to adopt sound scientific and professional foundations in their media policies through the indicators they produce, and to find foundations for balance between the requirements of media policies and professional standards.

**Key words:** Media policies, partisan satellite channels, Iraqi national security, content analysis, descriptive analytical method.

## المخلص:-

هذه الدراسة أقتبست بعض المصادر العلمية لتسليط الضوء على مشكلة البحث وهي موقف غامض أو موقف يعتره الشك أو قضية لم تشبع بحثاً، لذلك فهي تحتاج إلى الدراسة والوصف في إطار منهجي علمي صحيح، ولما كان البحث العلمي يقوم على وجود مشكلة، فإنه ملزم بالتصدي لها، من خلال الدراسة معتمداً على مجموعة من الأسس في ضوء كون هذه المسألة جديدة في مجال الدراسة، وأنه من الممكن دراستها في الواقع العلمي، ويمكن إضافة شيء جديد إلى المعرفة العلمية.

وراء الباحث في انتشار مختلف وسائل الإعلام المتعددة الميول والاتجاهات والبعث والتمويل والإدارة، وهذا فرضته حتمية التحولات السياسية والانتقال من النظام الشمولي إلى التعددي القائم على أساس اشراك جميع المكونات والتيارات والاحزاب التي ساهمت في تغير الحكم.

يمكن اجمال أهمية البحث من الناحية الأكاديمية والميدانية، تأتي أهمية هذا البحث كمشكلة علمية متواضعة، للتنبية والإشارة إلى المسار الصحيح الذي يجب ان تسلكه القنوات الفضائية الحزبية، ودفعها إلى تبني الأسس العلمية والمهنية السليمة في سياساتها الإعلامية من خلال ما تخرج به من مؤشرات، وإيجاد أسس للتوازن ما بين متطلبات السياسات الإعلامية والمعايير المهنية.

الهدف الرئيسي للدراسة، تعرف السياسات الإعلامية المتبعة في القنوات الفضائية الحزبية في العراق خلال تغطيتها لقضايا الأمن القومي العراقي. ومن الأهداف الفرعية، بيان الأساليب التي تعتمد عليها القنوات الحزبية في سياساتها الإعلامية إزاء قضايا الأمن القومي العراقي. وكشف القيم الإخبارية التي تعتمد عليها القنوات الحزبية في سياساتها الإعلامية تجاه قضايا الأمن القومي العراقي. وبيان الاتجاهات السائدة في القنوات الحزبية، وتأثيرات الاتجاه الحزبي على السياسات الإعلامية إزاء قضايا الأمن القومي العراقي.

**الكلمات المفتاحية:** السياسات الإعلامية، القنوات الفضائية الحزبية، الأمن القومي العراقي، تحليل المضمون، المنهج الوصفي التحليلي.

## المقدمة :-

دخل الإعلام العراقي بعد عام ٢٠٠٣ مرحلة جديدة وشهد انعطافة كبيرة ونوعية في مساراته حيث بدأت ثور إعلامية وحصل تبدل واسع النطاق على مستوى فلسفة الإعلام بمغادرة فلسفة الإعلام المركزي ذي الأحادية الاتجاه الواحد وانفتحت أبواب المرحلة الجديدة على تعددية سياسية وحزبية تتبعها تعددية إعلامية واسعة النطاق.

وبسبب تعطش البلد إلى الحريات الإعلامية التي كانت مغيبة من قبل النظام السابق انطلقت عشرات الوسائل الإعلامية المختلفة مثل الصحف الورقية والإذاعات المسموعة والقنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية وغير ذلك من وسائل الإعلام بنوعيه التقليدي والجديد.

وفي بدايات التغيير السياسي الذي حصل في العراق ونظراً لعدم وجود قوانين تنظم العمل الإعلامي وتضبط مساراته في بداية الأمر ولغياب الرقابة الرسمية على وسائل الإعلام انطلقت العديد من القنوات التلفزيونية الفضائية ذات مختلف التوجهات والسياسات الإعلامية، وكان من بين هذه القنوات الفضائية القنوات التي تعبر عن وجهات نظر الأحزاب السياسية العراقية حيث وجدت فيها أفضل وسيلة لتسويق برامجها بين أوساط الجمهور مستغلة تعطش أفراد الجمهور للمعلومات السياسية والأخبار والتقارير التي تخبر وتفسر وتحلل الشأن السياسي العام في البلاد وتلقي الأضواء الكاشفة على القضايا التي تشغل اهتمامات الرأي العام العراقي والعالمي.

وبمرور الوقت والاستقرار الأمني والسياسي للبلد اتضحت السياسات الإعلامية للقنوات الفضائية الحزبية التي ينفذها القائمون بالاتصال، لاسيما وأن هامش الحريات الإعلامية متوافر لهذه القنوات وبفعل استقطابها للكفاءات الإعلامية الحديثة والقديمة ووفرة التمويل المادي لها، تمكنت هذه القنوات أن تكون جزءاً من المشهد الإعلامي المعاصر.

ويرى الباحث في انتشار مختلف وسائل الإعلام المتعددة الميول والاتجاهات والتمويل والإدارة، وهذا فرضته حتمية التحولات السياسية والانتقال من النظام الشمولي إلى التعددي القائم على أساس اشراك جميع المكونات والتيارات والأحزاب التي ساهمت في تغيير الحكم.

وفي ظل هذا الواقع السياسي والإعلامي الذي يجسد الانتقال من إعلام السلطة المركزي إلى الإعلام التعددي، سارعت الأحزاب المشاركة في العملية السياسية إلى تكريس وتعزيز خطابها الإعلامي إلى الجمهور الداخلي والخارجي في سياق المرحلة ورهاناتها المختلفة من خلال إنشاء العديد من الوسائل الإعلامية وفي مقدمتها القنوات الفضائية التي اخذت على عاتقها بث محتويات

ومضامين وأفكار وأيدولوجيات مختلفة ومتعدد المشارب والمرجعيات، تحكّمها في ذلك السياسات الإعلامية للقائم بالاتصال والتي يتفق الجميع انها العامل الأكثر أهمية وتأثيراً في صياغة وإنتاج الرسالة الإعلامية وتناول الموضوعات والقضايا وكيفية تقديمها للجمهور.

ويقيناً تبرز أهمية السياسات الإعلامية التي تتبعها تلك القنوات الفضائية في تغطيتها للاحداث ومواقفها ازاء القضايا المصرية لاسيما تلك التي ترتبط بقضايا الأمن القومي الذي لم يعد قاصراً على البعد العسكري التقليدي والدفاع عن مصالح البلد من التهديدات الداخلية والخارجية وحسب وانما اتسع ليضمّ عدة أبعاد أخرى اجتماعية وسياسية واقتصادية ودبلوماسية تتحكم في امكانية بقاء الشعوب على قيد الحياة.

مما تقدم برزت للباحث اشكالية تستحق الدراسة للوقوف على مسار السياسات الإعلامية التي تنتهجها القنوات الفضائية الحزبية في نشراتها الاخبارية وسائر البرامج ذات العلاقة فضلا عن فرضية وجود الدعاوى القضائية لدى الحكومة ازاء قضايا الأمن القومي العراقي.

### الأساس النظري:

بداية، تأتي أهمية هذا البحث كمحاولة علمية متواضعة، للتنبيه والإشارة إلى المسار الصحيح الذي يجب ان تسلكه القنوات الفضائية الحزبية، ودفعها إلى تبني الأسس العلمية والمهنية السليمة في سياساتها الإعلامية من خلال ما تخرج به من مؤشرات، وايجاد أسس للتوازن ما بين متطلبات السياسات الإعلامية والمعايير المهنية. وإن أهمية الإعلام في ترسيخ الأمن بمفهومه الشامل والبعد عن الممارسات التي تؤثر بالسلب على الأمن القومي يعتبر ضرورة اجتماعية ومنطق أساسي للنظام العام. وتلك أساليب الرقابة قد ابتكرت لحماية السلم والأمن للفرد والمجتمع من أي أخطار تهدده وفي هذا المجال لا بد أن نتوقف كثيراً أمام تأثير الإعلام والاتصال بما فيها الفضائيات على الأمن بمختلف مفاهيمه وأن نتعرف على أهم سلبيات الإعلام وهو تهديد الأمن للفرد والمجتمع بدافع الإثارة أو السبق الإعلامي أو المنافسة اللا أخلاقية أو دواعي الحرية اللا مسؤولة الخ. سوف يتناول الباحث في دراسته هذه العلاقة بين السياسة الإعلامية للحزاب والأمن القومي من خلال الإعلام الأمني مبنياً مفهومه ووظائفه وإشكالياته ومعوقاته لوضع استراتيجية للأمن القومي، ودوره في المجتمع. كما سيقوم الباحث بالتعريف للأمن القومي من جوانبه المتعددة القانونية والاجتماعية والسياسية والعسكرية الخ.

وسف يتطرق الباحث أيضاً إلى القنوات الفضائيات الحزبية المختارة وتأثيرها على الأمن القومي، والرأي العام، وتوضيح أهمية وعي القائمين على الفضائيات الحزبية من خلال تناولها

قضايا التي تخص الأمن القومي، وتأثير تلك الفضائيات على البيئة الإعلامية والجمهور العراقي.

وتقدم الدراسة رؤية استشرافية لواقع العلاقة بين الأمن القومي والإعلام الحزبي، وتنبع أهمية الدراسة من خلال محاولة الكشف عن الأسباب الحقيقية، ويختتم الباحث دراسته بأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة والاقتراحات والتوصيات .

إن النظام السياسي العراقي قائم على مبدأ التعددية الحزبية والبرلمانية، وبالتالي تشكل الأحزاب السياسية ركناً مهماً في البرلمان أو الحكومة وهي ذات ثقل سياسي مهم في رسم خارطة الأمن القومي ومحدداته عبر قنواتها الإعلامية؛ كما يلي:

• أهمية الدور المتنامي للقنوات الفضائية عبر خطابها الإعلامي، سواء الموجه إلى الجمهور الداخلي العراقي أو إلى الجمهور الخارجي.

• الحجم الكبير للعلاقات التي تقيمها الأحزاب السياسية العراقية مع اللاعبين الإقليميين والدوليين وانعكاسات هذه العلاقات على مسارات الأمن القومي العراقي، وهو ما تعكسه القنوات الفضائية لهذه الأحزاب.

• أما من الناحية العلمية فإن أهمية البحث تتجلى في قلة الدراسات والأبحاث التي عالجت موضوعة السياسات الإعلامية للقنوات الحزبية، وبالتالي يأتي هذا البحث يسد فراغاً علمياً ومعرفياً كبيراً في هذا الحقل.

ولم تحظ العلاقة التبادلية في الوظيفة والتأثير بين السياسات الإعلامية للقنوات الحزبية وقضايا الأمن القومي العراقي بدراسات معمقة تحلل أبعادها واتجاهاتها وتأثيراتها الداخلية والخارجية والنتائج المترتبة عليها.

وكل هذه الاعتبارات المذكورة تبرز الأهمية الفكرية والسياسية والإعلامية والعلمية لهذا البحث وضروراته.

في اطار المنهج المستخدم والأدوات البحثية يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف اهمها التعرف على السياسات الإعلامية التي تتبعها القنوات الفضائية الحزبية عند تناولها قضايا الأمن القومي العراقي، ومن هذا البحث انه يمكن ان يسهم في انضاج قانون وبلورة صيغة لميثاق شرف اخلاقي ومهني يؤطر الجوانب القانونية للسياسات الإعلامية يضمن الممارسة العملية الصحيحة للإعلاميين ويثبت مراكز للقنوات الفضائية.

وسعى الباحث لتحقيق الأهداف البحث، تعرف السياسات الإعلامية المتبعة في القنوات

الفضائية الحزبية في العراق خلال تغطيتها لقضايا الأمن القومي العراقي. وكما يلي:

١. بيان الأساليب التي تعتمد عليها القنوات الحزبية في سياساتها الإعلامية إزاء قضايا الأمن القومي العراقي.
٢. كشف القيم الإخبارية التي تعتمد عليها القنوات الحزبية في سياساتها الإعلامية تجاه قضايا الأمن القومي العراقي.
٣. معرفة قضايا الأمن القومي العراقي التي تغطيها القنوات الفضائية الحزبية.
٤. كشف مصادر تغطية قضايا الأمن القومي العراقي من قبل القنوات الحزبية.
٥. بيان الاتجاهات السائدة في القنوات الحزبية، وتأثيرات الاتجاه الحزبي على السياسات الإعلامية إزاء قضايا الأمن القومي العراقي.

### تحديد المفاهيم والمصطلحات والتعريفات الإجرائية:

#### أولاً: السياسات في اللغة (سياسة):

وهي مفرد سياسة مشتقة في اللغة العربية من فعل ساس - يسوس، ومعناه عالج الأمر أو صرفه ودبره، وهي كلمة تبدو محايدة، لا تنطوي في ذاتها أو في تركيبها اللغوية على حكم قيمي أو أخلاقي، وإن كانت توحى بمعاني إيجابية أكثر من إيجابها بالمعاني السلبية<sup>(١)</sup>.

١- السياسات الإعلامية: يتكون هذا المصطلح من مفردتين أو مفهومين هما:

أ- السياسات: وتعني في هذه الدراسة حصراً مجموعة التدابير والأساليب والإجراءات وأنماط التصرف التي تتبعها وسائل الإعلام وبالأخص القنوات الفضائية الحزبية العراقية موضع الدراسة إزاء قضايا الأمن القومي العراقي حسب وجهة نظر الحزب.

والمقصود بها في هذا البحث هي مجموعة القواعد والمبادئ والمعايير والقوانين والتوجهات والأساليب التي تنتهجها القنوات الفضائية الحزبية العراقية في تغطيتها لقضايا الأمن القومي العراقي.

#### ب - الإعلامية (الإعلام)

#### الإعلام في اللغة:

الإعلام لغة. المصدر الفعل الرباعي أعلم، يقال: أعلمُ يعلمُ إعلاماً.. وأعلمته بالأمر: أبلغته إياه، وأطلعته عليه، جاء في لغة العرب: (استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه حتى أعلمه واستعلمني

الخبر فأعلمته إياه) والبلاغ ما بلغك أي وصلك، ففي الحديث: "بلغوا عني ولو آية"<sup>(٢)</sup>.

**الإعلام اصطلاحاً:** يقصد بها المعلومات والبيانات والبرامج الإعلامية والأخبار التي تبثها القنوات الحزبية للجمهور العام أو الجمهور الحزبي بهدف تسويق أفكارها وبرامجها السياسية الحزبية لكسب الجمهور أو الرد على الخصوم.

## ٢- الحزبية في اللغة

(الحزب) لغة: حزب (حَزَبَ) فعل حزب يحزب، تحزباً، فهو مُحزَّب، والمفعول محزَّب حَزَبَ مِنَ الْقَوْمِ الأحزاب أو حَزَبَ الْقَوْمَ: جَمَعَهُمْ وَقَوَّاهُمْ وَشَدَّ مِنْهُمْ حَزَبَ الْجَمَاهِيرِ: جَمَعَهُمْ، أَوْ جَعَلَهُمْ أَحْزَاباً حَزَبَ الرَّجُلُ: جَعَلَهُ مِنْ حِزْبِهِ<sup>(٣)</sup>.

**الحزب اصطلاحاً:** مفهوم يحيل إلى مفهوم الحزب السياسي الذي هو تنظيم سياسي ذو فكر أو أيديولوجية معينة يسعى إلى تحقيقها على أرض الواقع من خلال العمل السياسي في البرلمان أو العمل الحكومي، وينتهي في سبيل ذلك سياسة إعلامية حزبية عبر وسائل الإعلام ومنها القنوات التلفزيونية التابعة له.

## ٣- الأمن القومي:

**امن في اللغة:** فعل أمر منسوب للضمير (أنتَ)، ومصرف من الفعل المجرد (أمنَ) والمشتق من الجذر (منو). انظر معنى أمن<sup>(٤)</sup>.

**القَوْمِيَّ في اللغة:** كلمة أصلها الاسم (قَوْمِيٌّ) في صورة مفرد مذكر وجذرها (قوم) وجذعها (قومي) وتحليلها (ال + قومي). انظر معنى قَوْمِيَّ<sup>(٥)</sup>.

**الأمن القومي اصطلاحاً:** مصطلح يتكون من مفردتين هما: الأمن – والقومي.

أ - يقصد بالأمن: ضمان سيادة دولة معينة من كل التهديدات الداخلية والخارجية الحالية أو المحتملة وتوفير سبل الحياة الاقتصادية والسلم الاجتماعي لشعبها.

ب - القومي: مصطلح يشير إلى أمة أو شعب أو قومية ما أو دولة معينة ذات هوية معروفة وحدود وسيادة على أرضها مثل الأمن القومي العراقي أو الأمن القومي الإيراني.

والمقصود به في هذا البحث مجمل القضايا المرتبطة بحماية الحكومة والبرلمان للدولة والمواطنين من التهديدات الداخلية والخارجية سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو دبلوماسية أو عسكرية أو اجتماعية<sup>(\*)</sup>.

#### ٤- العراق:

العراق في اللغة: أُعْرِقَ، عُرِقَ، عُرُقَ. (ع ر ق) عرق النهر شاطئه. "عراق البحر" عرق الدار ساحتها، فنائها عرق الاذن: كفافها

العراق إصطلاحاً: من الاقطار العربية، "الجمهورية العراقية" عاصمتها بغداد. يقع العراق في غرب اسيا بين سوريا والسعودية والكويت وايران وتركيا والاردن<sup>(٧)</sup>.

#### ٥- القنوات الفضائية:

القنوات في اللغة (القناة): فتح القاف جمع قناء وقنوات عصر تنعدم فيه القيود على الاتصالات فيمكن لأي فرد أن يتصل مع الآخرين، قنوات محلية/ قنوات إقليمية: قنوات إذاعية تخصص عادة للمحطات التي تخدم منطقة محطة بالعاصمة<sup>(٧)</sup>.

الفضائية في اللغة: كلمة أصلها الاسم (فضاء) في صورة مفرد مذكر وجذرها (فضو) وجذعها (فضاء) وتحليلها (ال + فضائ + ية). انظر معنى فضاء<sup>(٨)</sup>.

#### ٦- القنوات الحزبية اصطلاحاً:

وسائل إعلام تلفزيونية فضائية تملكها أحزاب سياسية وتمولها وترسم سياساتها الإعلامية بما يحقق أهداف هذه الأحزاب وينشر أفكارها ويخدم سياساتها بوجه عام ومنها مواقف الأحزاب تجاه قضايا الأمن القومي.

والمقصود بها في هذا البحث هي تلك القنوات التي تعبر عن فكر سياسي معين، أو اتجاه أو مذهب أيديولوجي خاص، وتتحدد وظيفتها في إيصال رسالة الحزب والدفاع عن مواقفه وسياساته.

● قناة المعهد الفضائية: قناة تلفزيونية حزبية تبث باللغة العربية مقرها في بغداد أسست عام ٢٠١٠ ويملكها السياسي الشعبي الشيخ قيس الخزعلي زعيم حركة عصائب أهل الحق الداخل ضمن تحالف إدار الدولة الحاكم وتمثل الحركة في البرلمان كتلة صادقون<sup>(٩)</sup>.

● قناة زاكروس الفضائية: قناة تلفزيونية فضائية تبث باللغة العربية واللغة الكردية. أسست في العراق عام ٢٠٠٧، ويقع مقرها في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق، تمثل الحزب الديمقراطي الكردستاني وهو أحد الأحزاب الكردية الرئيسة الداخلة ضمن تحالف إدارة الدولة الحاكم ويرأسه مسعود بارزاني الذي سبق وإن كان رئيس إقليم كردستان للمدة من ٢٠٠٥ لغاية ٢٠١٧<sup>(١٠)</sup>.

• قناة الفلوجة الفضائية: قناة تلفزيونية فضائية تبث باللغة العربية منذ عام ٢٠١٢ تقدم برامج سياسية وإنسانية وإخبارية عامة له شبكة من المراسلين في العديد من المدن، يملك القناة رجال الأعمال والسياسي العراقي السني خميس الخنجر رئيس تحالف السيادة الذي يمثل العرب السنة وهو حزب ممثل في البرلمان العراقي وتحالف إدارة الدارة الدولة الحاكم<sup>(١١)</sup>.

### الدراسات السابقة:

إن التعرف على الدراسات السابقة في مجال البحث العلمي يُعد من الضرورات العلمية كونه يمكننا من الاطلاع على التراث العلمي في ميادين العلم والمعرفة ويساعد على متابعة طرق استخدام مناهج البحث العلمي وأدواته في البحوث التي سبقت الدراسة والتي يسعى الباحث إلى إجرائها والمقارنة بين تلك الطرق في معالجة الموضوعات وطريقة معالجته لبحثه والتعرف إلى أوجه الشبه والاختلاف عن الموضوعات القريبة من الدراسة التي يتناولها الباحث. وبعد أن قام بمسح الرسائل والأطاريح في كليات وأقسام الإعلام في الجامعات لم يجد أية دراسة تناولت السياسات الإعلامية للقنوات الفضائية الحزبية إزاء قضايا الأمن القومي العراقي، وهذا يدل على أهمية هذه الدراسة إذا لم يطرحها ون من قبل، إلا أن وجد بعض الدراسات التي تشابهت في بعض الجزئيات مع دراستها، لكنها اختلفت في العنوان والإشكالية والأهداف معها، وفيما يأتي عرضاً لها حسب ترتيب الأسبقية التاريخية.

وهذه الدراسة تقترب من مجموعة دراسات سابقة يمكن إجمالها بالآتي:

➤ الدليمي (١٩٩٨)<sup>(١٢)</sup> البرامج السياسية في الإذاعات الدولية- دراسة مقارنة بين كل من إذاعة صوت أمريكا وكولونيا وبكين.

وكانت تهدف إلى معرفة أوجه التشابه والاختلاف في معالجة الأخبار في كل إذاعة من هذه الإذاعات والمقارنة بين النظائر في كل إذاعة ومضامين أخبارها.

وقد خلصت الدراسة إلى ان الأخبار السياسية قد احتلت المرتبة الأولى في كل منها وان هذه الإذاعات تركز على هويتها كإذاعة رصينة واعتماد هذه الإذاعات على أهل الخبرة والتخصص في ميادين العمل وان هناك أساليب فنية خاصة بكل إذاعة وهذه الأساليب تعتمدها هذه الإذاعات لمعالجة الأخبار والتقارير التي تتناولها.

وتقترب هذه الدراسة من الدراسة الحالية عن طريق مناقشتها للموضوعات السياسية التي تتناولها الأخبار على اعتبار إن النشرات الإخبارية هي برامج سياسية تقدم المعلومة السياسية مجردة

من التفسير والشروحات ولكنها تختلف عن هذه الدراسة كون الباحث استخدم المنهج المقارن لبيان أوجه الشبه والاختلاف في عرض المعلومة السياسية والأحداث الجارية ثم ان العينة المستخدمة في هذه الدراسة اشتملت على قنوات غير محلية وهي بهذا تختلف عن موضوع البحث الذي يتصدى له الباحث.

➤ المصري (٢٠٠٠)<sup>(١٣)</sup> الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني.

تمثل موضوع الدراسة بالأخبار السلبية التي ينقلها التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي عبر فهم مستويات القلق المتحققة من تلك الأخبار، حيث سعت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب اللبناني للأخبار السلبية في التلفزيون ومستوى قلق الشباب السياسي على وفق الأبعاد المختلفة لهذا القلق، كما سعت أيضاً إلى معرفة علاقة الاعتماد على أخبار التلفزيون السلبية بمستوى القلق السياسي المتنامي من اعتماد الشباب اللبناني على الصحافة التلفزيونية وتأثير متغيرات الاهتمام السياسي المتمثلة ب(درجة المصادقية)، (القلق النفسي العام) و(الخبرات المؤلمة)، و(السمات والخصائص الديموغرافية للجمهور) على هذه العلاقة، في إطار مدخل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وأجرى الباحث دراسة تحليلية لمضمون أخبار القنوات التلفزيونية اللبنانية، حيث مثل مجتمع بحث الدراسة التحليلية المتمثل بالنشرات الإخبارية في القنوات التلفزيونية اللبنانية التي عددها (٦) قنوات وهي (NTV, LBC, MTV FUTURE, TL, NBN) وقد أختار الباحث (٣) قنوات بشكل عمدي بكونها أكثر مشاهدة في المجتمع اللبناني وهي (FUTURE, LBC, TL)، كما استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج المسحي في الدراسة الميدانية وكان مجتمع الباحث في الدراسة الميدانية الذي يتمثل بالشباب اللبناني في المرحلة العمرية (١٨-٣٠) سنة، وأجريت الدراسة بالاعتماد على أسلوب العينة العشوائية الطبقية (الحصصية ذات الأبعاد) قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب اللبناني المقيم في محافظتي بيروت والجبل، وتوصل الباحث إلى نتائج عدة مهمة من أبرزها:

● أكدت النتائج تصدر قناة (LBC) المرتبة الأولى من بين القنوات التي يفضلها الشباب اللبناني.

● يعتمد الباحثون في الحصول على المعلومات بالمرتبة الأولى على قنوات التلفزيون المحلية العربية والأجنبية، ثم تلتها الصحافة بالمرتبة الثانية، ثم احتل الراديو المرتبة الأخيرة.

● أثبتت نتائج الدراسة تفوق نسبة الأخبار السلبية على الأخبار الإيجابية من جانب العدد والزمن، كما أثبتت أيضاً طول هذه الأخبار مقارنة بالأخبار الأخرى.

• اكدت نتائج الدراسة التشابه الواضح في طرق معالجة الأخبار في كل من المحطات الحكومية والخاصة واختلفت في حجم الأخبار السلبية في النشرات حيث تفوقت المحطات الخاصة على الحكومية في مجال الأخبار السلبية المهمة والذي يرجع إلى ملكية المحطات.

• كشفت نتائج عن الدراسة زيادة مستوى اعتماد الشباب على التلفزيون مقارنة بالوسائل الأخرى، الذي يؤدي بدوره إلى زيادة حجم (التأثيرات الوجدانية) حيث يزيد القلق السياسي عند الاعتماد على التلفزيون، وينخفض القلق السياسي عند زيادة اعتماد الشباب على الصحف.

• أثبتت نتائج الدراسة المسحية الميدانية تفوق (الاستخدام العام) للتلفزيون وأخباره على (الاستخدام المركز)، من خلال زيادة مستوى الاعتماد عليه مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.

➤ حنان يوسف (٢٠٠١)<sup>(١٤)</sup> المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN الأمريكية واليورو نيوز الأوروبية (Euronews)، دراسة مسحية مقارنة.

تناولت هذه الدراسة موضوع المعالجة الإخبارية لوسائل الإعلام الدولي للقضايا العربية، إذ سعت الدراسة إلى رصد وتحليل المعالجة الإخبارية للقضايا العربية عبر شبكتي (CNN) الأمريكية و(Euro News) الأوروبية، من خلال افتراض شبهة التحيز أو نفيها في أداء الشبكتين مع مقارنة بحجم الايجابية أو السلبية بين الشبكتين، إلى جانب معرفة مدى اعتماد واتجاهات جمهور النخب العربية نحو أداء هاتين الشبكتين لاسيما في معالجهما للقضايا العربية، كما تعنى الدراسة أيضاً ببحث بعض القضايا الخلافية في مجال الاتصال الدولي التي أفرزتها التطورات التكنولوجية والثورة الاتصالية مثل إشكاليات التدفق غير المتوازن للأبناء وظهور الشبكات التلفزيونية المتخصصة على نطاق واسع. حيث أجرت الباحثة نوعين من الدراسة الأولى تحليلية للمضمون لعينة من المادة الإخبارية المقدمة من الشبكتين، باعتبار ان المضمون الإخباري بمختلف أشكاله في شبكتي (CNN) و(Euro News) هو مجتمع البحث الأصلي للدراسة التحليلية، وتم التعامل مع المدة الزمنية الممتدة من (ديسمبر ١٩٩٩ إلى مايو ٢٠٠٠) كإطار زمني للدراسة لتحليل أداء الشبكتين، وتم اختيار العينة على وفق أسلوب الأسبوع الصناعي وتم اختيار ثلاث نشرات يومية على فترات مختلفة في كل من الشبكتين، أما الدراسة الثانية فهي دراسة ميدانية على عينة من الجمهور، فقد كان الاعتماد على جمهور النخب العربية بالتطبيق على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة أخذت بأسلوب العينة القصدية المتاحة من النخب العربية المقيمة في القاهرة ممن لديهم أجهزة استقبال القنوات الفضائية ويجيدون اللغة الانكليزية وهم من النخب السياسية من العاملين بالسلك الدبلوماسي والنخب الإعلامية.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- كشفت نتائج الدراسة عن ان حجم الاعتماد على الخدمات الإخبارية كمصدر للأخبار غير منتظم أو دائم، وإنما يتوقف على عدد من المتغيرات الأخرى من أبرزها الأحداث الجارية ودوافع هذا الاعتماد، فشدّة أو درجة الاعتماد تختلف وفقاً لأغلب المصادر الأخرى للمعلومات والرغبة في فهم أبعاد حدث ما بعد الأحداث الطارئة.
- أكدت نتائج الدراسة عدم وجود ارتباط بين عدم اعتماد أفراد النخب على الخدمة الإخبارية الأجنبية في شبكتي CNN وEuro News وحجم اعتمادهم على الخدمات الإخبارية من المصادر الوطنية أي بمعنى ان متابعة المبحوثين للخدمات الأجنبية لا يؤثر بالضرورة في متابعته للخدمات الوطنية وهو ما يثبت عدم صحة الفرض الأول الخاص بهذه الدراسة.
- ثبتت الدراسة صحة الفرضين الثاني والثالث اللذين وضعتهما الباحثة.
- أثبتت الدراسة زيادة الاعتماد على شبكتي CNN وEuro News ولاسيما أثناء أوقات الأزمات، وكذلك تفوق شبكة Euro News الأوروبية في معدل أو نسبة المشاهدة على شبكة CNN الأمريكية.
- أكدت النتائج أيضاً تفوق شبكة CNN الأمريكية على Euro News الأوروبية في احتوائها على عدد كبير من الأخبار التي تخص الشؤون والقضايا العربية، ولكن النتيجة المثيرة للجدل التي تفرض إشكالية خاصة هي ارتفاع نسبة الأخبار عن القضايا العربية بشكل عام في الإنتاج الإخباري.
- تعدد واختلاف المصادر التي اعتمدت عليها الشبكتان في معالجتهما للقضايا العربية والتي انقسمت إلى مصادر عربية - أمريكية - أوروبية - أفريقية - أسبوعية كما احتلت المصادر الغربية المركز الأول من حيث الاعتماد عليها من الحصول على المعلومات بشأن القضايا العربية في شبكة CNN أما شبكة Euro News فقد احتلت المصادر الأوروبية على نسب مرتفعة من حيث الاعتماد عليها كمصادر للمعلومات.

➤ جنيد (٢٠٠٢)<sup>(١٥)</sup> دور الإعلام في تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الإرهاب.

تناولت هذه الدراسة موضوع الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تقديم المعلومات والأخبار بشأن الإرهاب ومن ثم فهم تصورات ومواقف شريحة النخب لذلك المفهوم، حيث سعت

الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام في تكوين تصورات واتجاهات النخب إزاء ظاهرة الإرهاب ومعرفة الحد الذي يؤثر به الاعتماد على وسائل الإعلام في بعض مفاهيم النخب ولاسيما مفهوم الإرهاب، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى معرفة نوعية الوسائل الإعلامية التي تعتمدها النخب في تشكيل التصورات بشأن ظاهرة الإرهاب، في إطار نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام، وانتهت الدراسة إلى نتائج عدة من أبرزها:

- أكدت النتائج ان النخب المصرية تفضل مشاهدة القنوات الفضائية على مشاهدة القنوات التلفزيونية الأخرى.
- كشفت النتائج عن حصول القنوات التلفزيونية الفضائية المرتبة الأولى بكونها أفضل مصدر للحصول على المعلومات التي تعتمد عليها النخب المصرية، وجاء التلفزيون المحلي المصري بالمرتبة الثانية، ثم تلتها الصحف القومية.
- جاء التلفزيون المصري بالمرتبة الأولى من بين الوسائل الإعلامية الأخرى في متابعة المبحوثين لأخبار الأزمات المحلية، واحتلت القنوات الفضائية المرتبة الأولى كأفضل الوسائل التي يتابع عبرها النخب أخبار الأزمات العربية والدولية.

➤ حمادة (٢٠٠٣)<sup>(١٦)</sup>: اتجاهات السياسة الإخبارية لووكالة الأنباء العراقية من عام

تناولت الدراسة موضوع اتجاهات السياسة الإخبارية لووكالة الأنباء العراقية للمدة من عام ١٩٩٧-٢٠٠٣ وكان هدفها الكشف عن طبيعة السياسة الإخبارية للوكالة وآليات عملها واتجاهاتها وأساليبها ونمط العمل فيها والعوامل المؤثرة فيها ومصادرها في الحصول على الأخبار والمعلومات.

ومن أجل تحقيق أهداف البحث اعتمدت الأطروحة بشكل أساسي على المنهج الوصفي التحليلي كما استعان بالمنهج التاريخي. أما من حيث أدوات البحث فقد استعمل طرق عدة كان من أهمها: أداة الاستبيان والملاحظة العلمية المنظمة. وقد توصل إلى عدد من النتائج من أهمها: طغيان الطابع السياسي في اتجاهات ومعايير انتقاء الأخبار وسيطرة الهاجس السياسي التعبوي بشكل عام على قرارات القائمين على تحرير الأخبار في وكالة الأنباء العراقية.

وتختلف هذه الدراسة عن دراستنا كثيراً في متغيراتها، إذ أنها درست اتجاهات السياسة الإخبارية في وكالة الأنباء العراقية بينما دراستنا نحن تبحث في السياسات الإعلامية للقنوات الفضائية الحزبية، فضلاً عن عدم تناولها قضية معينة في حين أن دراستنا تتناول قضايا الأمن القومي العراقي.

➤ أحمد رضوان (٢٠٠٣)<sup>(١٧)</sup> الاعتماد على التلفزيون في معرفة أخبار الكوارث وعلاقته بمستوى

السخط السياسي لدى الجمهور المصري، دراسة حالة على كارثة غرق العبارة المصرية السلام ٩٨.

تناولت هذه الدراسة موضوع الاعتماد على وسائل الإعلام العربية والدولية من الجمهور المصري باعتباره جمهوراً عربياً يتأثر ويتفاعل مع الأحداث المحلية والإقليمية والدولية ولاسيما عبر الوسائل المرئية والمسموعة والمطبوعة التي انتشرت بشكل كبير وذلك بهدف الحصول على المعلومات بمفهومها الشامل والمتضمن لجميع المضامين السياسية والاجتماعية والإخبارية والثقافية والترفيهية وغيرها من المضامين الأخرى، إذ سعت هذه الدراسة إلى معرفة دور وسائل الإعلام العربية بعدها مصدراً للمعلومات، التي تتنافس مع بقية وسائل الإعلام المحلية والأجنبية في تزويد الجمهور بالمعلومات الخاصة بالأحداث مثل انتفاضة الأقصى في فلسطين المحتلة وأحداث (الحادي عشر من أيلول وتدايعياتها) في الولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك سعت الدراسة أيضاً إلى تفسير العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام، فضلاً عن معرفة أسباب وأهداف ذلك الاعتماد والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة منه في إطار نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وبالتطبيق على عينة حصصية عمدية قوامها (٥٠٠) مفردة شملت (٤٠٠) مفردة من الجمهور العام و(١٠٠) مفردة من قادة الرأي لأجل المقارنة في نتائج الدراسة عن هذه العينة، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي الذي يستخدم لدراسة أفراد جمهور وسائل الإعلام، وقد انطلق الباحث في هذه الدراسة من مجموعة من التساؤلات والفروض أهمها:

وقد خلص الباحث في هذه الدراسة إلى التوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاعتماد على وسائل الإعلام وتحقيق تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية لدى الجمهور.
- أشارت النتائج إلى ارتفاع درجة وكثافة الاعتماد على وسائل الإعلام لأجل الحصول على المعلومات ولاسيما في أحداث انتفاضة الأقصى وأحداث الحادي عشر من أيلول.
- أكدت النتائج حصول الفضائيات العربية المرتبة الأولى، ثم تلتها الصحف المصرية في اعتماد الجمهور للتزويد بالمعلومات والأخبار عن أحداث (انتفاضة الأقصى)، أما في ما يخص أحداث (الحادي عشر من أيلول) فقد احتلت الفضائيات الأجنبية المرتبة الأولى ثم تلتها الفضائيات المصرية.

أشارت النتائج إلى ان أفراد الجمهور يستخدمون التأثيرات المعرفية التي يكتسبونها عن طريق اعتمادهم على وسائل الإعلام في أحاديثهم وثقافتهم مع الآخرين.

## مميزات الدراسات السابقة:

أولاً- أظهرت الدراسات السابقة جميعها أنها تنتمي إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد منهج المسح الإعلامي في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، والبعض بالمقارنة ، كما تبين ان معظم الدراسات السابقة قد استعملت الاستبانة كأداة بحثية للحصول على المعلومات من المبحوثين، لأن معظم هذه الدراسات ركزت في دراسة الجمهور، فضلاً عن ذلك استعملت بعض هذه الدراسات تحليل المضمون كوسيلة للحصول على بيانات الدراسة.

ثانياً- على الرغم من كثرة الدراسات العربية التي تناولت دور المعالجة الإعلامية في المجال الإخباري فإنه يلاحظ قلة الدراسات العراقية التي تناولت دور السياسات الإعلامية ومدى تأثيرها على قضايا الأمن القومي.

## حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. عن طريق هذا الاستعراض للدراسات السابقة سواء المحلية أم العربية أم الأجنبية فقد أفاد الباحث من معرفة صياغة وبلورة المشكلة البحثية بأسلوب علمي وأضافت العديد من التعديلات عليها وتحديد وصياغة الأهداف والتساؤلات وفروض الدراسة وذلك عن طريق تقديم كثير من المعلومات المهمة والعميقة عن نظرية الأطر، وترتيب الأولويات، والاعتماد، الخ من النظريات المعالجات الإعلامية للقضايا السياسية، وكذلك معرفة الأدوات والأساليب والمناهج البحثية التي استخدمتها الدراسات السابقة، وكذلك أسلوب تحديد ادوات الدراسة، وطريقة اختيار العينة، إضافة إلى أهم المعالجات منها البرنامج التحليلي (MAXQDA) للوصول إلى النتائج المرجوة، فضلاً عن تزويد الباحث بالمصادر والمراجع المهمة والإفادة ما توصلت إليه الدراسات السابقة في بناء المسلمات البحثية، أو إنجاز ما لم تستطع الدراسات السابقة إنجازها، ولعدم تكرار ما تمت دراسته من قبل وإن كان اختلاف في الزمان والمكان بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
٢. ساعدت الباحث على تفسير نتائج الدراسة الحالية عن طريق التماثل أو الاختلاف، والتأكد من منطقيّة النتائج عن طريق مقارنة النتائج مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.
٣. ساعدت في تحديد بعض التعريفات الإجرائية للدراسة.
٤. اهتمت بعض الدراسات السابقة باختبار نظرية تحليل الأطر الخبرية وكيفية تطبيقها بشكل

أساسي على دراسة القضايا السياسية، وإن كان هذا الاهتمام قد أمتد ليشمل بعض القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

٥. اعتمدت الدراسات السابقة لدراسة تحليل الأطر الحزبية على منهج المسح، سواء مسح المضمون الإخباري بوسائل الإعلام، أم مسح الجمهور للتعرف على آرائه واتجاهاته نحو القضايا التي تناولتها وسائل الإعلام الحزبية تجاه قضايا الأمن القومي.

٦. ساعدت الدراسات في فهم تأثير نمط الملكية والقوى المالكة للوسيلة الإعلامية في المضمون الإخباري والبرامج السياسية تجاه القضايا والأحداث السياسية ومواقف التي تتخذها تلك القنوات الفضائية في معالجتها للقضايا ما يساعد على تحليل نتائج الدراسة الحالية والتعليق عليها وزيادة قدرة الباحث على التفسير بغية بيان التأثيرات للقنوات الفضائية على قضايا الأمن القومي.

### الخاتمة:

لاحظ الباحث، في انتشار مختلف وسائل الإعلام المتعددة الميول والاتجاهات والتمويل والإدارة، وهذا فرضته حتمية التحولات السياسية والانتقال من النظام الشمولي إلى التعددي القائم على أساس إشراك جميع المكونات والتيارات والاحزاب التي ساهمت في تغير الحكم. وفي ظل هذا الواقع السياسي والاعلامي الذي يجسد الانتقال من إعلام السلطة المركزي إلى الإعلام التعددي، سارعت الأحزاب المشاركة في العملية السياسية إلى تكريس وتعزيز خطابها الإعلامي إلى الجمهور الداخلي والخارجي في سياق المرحلة ورهاناتها المختلفة من خلال إنشاء العديد من الوسائل الإعلامية وفي مقدمتها القنوات الفضائية التي اخذت على عاتقها بث محتويات ومضامين وأفكار وأيدولوجيات مختلفة ومتعدد المشارب والمرجعيات، تحكمها في ذلك السياسات الإعلامية للقوائم بالاتصال والتي يتفق الجميع انها العامل الأكثر أهمية وتأثيراً في صياغة وإنتاج الرسالة الإعلامية وتناول الموضوعات والقضايا وكيفية تقديمها للجمهور.

مما تقدم برزت للباحث اشكالية تستحق الدراسة للوقوف على مسار السياسات الإعلامية التي تنتهجها القنوات الفضائية الحزبية في نشراتها الاخبارية وسائر البرامج ذات العلاقة فضلا عن فرضية وجود الدعاوى القضائية لدى الحكومة ازاء قضايا الأمن القومي العراقي.

ولاحظ من خلال المتابعة الإعلامية والمراجعة للدراسات والأبحاث الأكاديمية في الجامعات العراقية قلة الدراسات العلمية التي ناقشت موضوع القنوات الحزبية وانعكاسات خطابها الإعلامي على مجمل الوضع السياسي في البلاد، وبالذات على قضايا الأمن القومي العراقي الحيوية والمهمة.

ويرى الباحث أن الوقت قد حان لإخضاع هذه الموضوعة للدراسة والتحليل والبحث العلمي الموضوعي البعيد عن الارتجال والانطباعات السطحية.

### هوامش البحث

- (١) الموسوعة السياسية، فيصل براء المرعشي، نشر في: ٢٠١٦/٢/٨.
- (٢) مذكرة اللغة العربية، فريد عاوي، ٢٠١٨م، ترم الأول، ص ٢.
- (٣) المعاني معجم عربي ينظر الرابط: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> /حزب.
- (٤) المعاني معجم عربي ينظر الرابط: <https://www.almaany.com/ar/analyse/ar-ar/> /الامن.
- (٥) المعاني معجم عربي ينظر الرابط: <https://www.almaany.com/ar/analyse/ar-ar/> /القومي.
- (٦) معجم اللغة العربية المعاصرة للمزيد ينظر الرابط : <https://cutt.us/7cJ2G>.
- (٧) المعاني معجم عربي ينظر الرابط: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/> /القناة.
- (٨) المعاني معجم عربي ينظر الرابط: <https://www.almaany.com/ar/analyse/ar-ar/> /الفضائية.
- (٩) التعريف من إعداد الباحث.
- (١٠) التعريف من إعداد الباحث
- (١١) التعريف من إعداد الباحث
- (١٢) خضير عباس الدليمي، البرامج السياسية في الإذاعات الدولية- دراسة مقارنة بين كل من إذاعة صوت أمريكا وكولونيا وبكين، أطروحة دكتوراه غير منشورة قدمت إلى مجلس كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة بغداد، ١٩٩٨.
- (١٣) عربي محمد المصري، الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.
- (١٤) حنان محمد إسماعيل يوسف، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN الأمريكية واليورو نيوز الأوروبية Euronews، دراسة مسحية مقارنة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثاني، العدد الرابع (أكتوبر، ديسمبر ٢٠٠٢).
- (١٥) حنان جنيد، دور الإعلام في تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الإرهاب، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الثامن عشر، أكتوبر، ٢٠٠٢.
- (١٦) شعبان حسن حمادة، اتجاهات السياسة الإخبارية لوكالة الأنباء العراقية من عام ١٩٩٧-٢٠٠٣، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الإعلام.
- (١٧) أحمد فاروق رضوان، مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام العربية والدولية كمصدر للحصول على المعلومات، دراسة تطبيقية مقارنة على الجمهور وقادة الرأي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.

### قائمة المصادر والمراجع

١. أحمد فاروق رضوان، مدى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام العربية والدولية كمصدر للحصول على المعلومات، دراسة تطبيقية مقارنة على الجمهور وقادة الرأي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠٠٣.
٢. حنان جنيد، دور الإعلام في تكوين تصورات النخبة حول مفهوم الإرهاب، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الثامن عشر، أكتوبر، ٢٠٠٢.
٣. حنان محمد إسماعيل يوسف، المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في شبكتي CNN الأمريكية واليورو نيوز الأوروبية Euronews، دراسة مسحية مقارنة، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثاني، العدد الرابع (أكتوبر، ديسمبر ٢٠٠٢).
٤. خضير عباس الدليمي، البرامج السياسية في الإذاعات الدولية- دراسة مقارنة بين كل من إذاعة صوت أمريكا وكولونيا وبكين، أطروحة دكتوراه غير منشورة قدمت إلى مجلس كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة بغداد، ١٩٩٨.
٥. شعبان حسن حمادة، اتجاهات السياسة الإخبارية لوكالة الأنباء العراقية من عام ١٩٩٧-٢٠٠٣، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الإعلام.
٦. عربي محمد المصري، الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠.
٧. فريد عاوي، مذكرة اللغة العربية، ٢٠١٨م، ترم الأول.
٨. فيصل براء المرعشي، الموسوعة السياسية، نشر في: ٢٠١٦/٢/٨.
٩. المعاني معجم عربي ينظر الرابط : <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>
١٠. معجم اللغة العربية المعاصرة للمزيد ينظر الرابط : <https://cutt.us/7cJ2G>.